



بعد أن تحولت المدرجات إلى قنابل شغب موقوتة

من يشعل فتيل غضب الجمهور .. قرارات الحكام أم اعتراضات المدربين واللاعبين؟

كتب / نافع خالد

كثيرة هي المباريات التي شهدت أحداث شغب جماهيري في دورينا خلال السنوات الأخيرة ، وأكثر منها المباريات التي تسمع خلالها أصوات الجمهور وهي تتعالى بعبارات السب والشتم لهذا الحكم أو ذاك المدرب أو اللاعب.

مدرجات ملاعبنا تحولت إلى قنابل موقوتة قابلة للانفجار في أية لحظة لتعلن بعدها قائمة الخسائر التي عادة ما تكون عدم استكمال مباراة أو تحطيم كل ما يمكن أن تمتد له يد الجمهور أو تكسير زجاج حافلات الفرق ، ورأينا مشاهد لحكام ولاعبين وإداريين والدماء تسيل منهم:

نعم انه التعصب الكروي الأعمى الذي جعل الجميع يجسب أنفاسه قبل أية مباراة وخاصة إذا كان طرفا اللقاء لهما جماهيرية واسعة.. للشغب أسباب ، وان كان أحيانا بلا أي سبب سوى عدم تقبل الخسارة. (المدى الرياضي) حاول البحث عن الشرارة الأولى التي تندلع منها نيران الشغب عبر هذا الاستطلاع:

عدم الإلمام بقانون اللعبة

الحكم الدولي كاظم عودة قال: إن لظاهرة الشغب أسبابا عدة ، ففي الوقت الذي يجب أن يقوم المدرب بدوره كمربي ويوجه لاعبيه بالابتعاد عن الاعتراض واحترام قرارات الحكم ، نرى البعض من المدربين منتشجا ضد قرارات الحكم مما يؤدي إلى إثارة الجمهور. أيضا نسمع ان بعض إدارات الأندية لديها مواقف مسيئة من هذا الحكم أو ذاك وتخرج منهم تصريحات تؤدي إلى استفزاز مشاعر الجمهور الذي يأتي نتيجة لذلك مشحوناً ضد الحكم قبل انطلاق صفارة البداية وتحدث أزمة في المدرجات تكون محظوظين إذا ما اقتصر على عبارات السب والشتم فقط!

وكذلك هناك بعض الجمهور غير الواعي وغير المثقف رياضيا وليس لديه إلمام كاف بقانون كرة القدم تجده يفتعل المشاكل كثيرا. ويرى عودة أنه من الصعب القضاء على ظاهرة الشغب نهائيا، ولكن يمكن الحد منها عبر إشاعة ثقافة تقبل الخسارة. أما مساعدا للحكم الدولي لأي صبحي فيقول: المشكلة الحقيقية هي ان الجمهور يتصور ان الأخطاء التي يقع فيها الحكام متعددة والقصد منها إيذاء فرقه، في حين ان الحكم هو بشر ومعرض للخطأ ، وبعض القرارات يتخذها من وجهة نظره التي يرى أنها صحيحة ، وعلينا أن لا ننسى (والكلام لصبحي) أن الحكام يتخذون قرارات حاسمة في أجزاء من الثانية. وأضاف: للأسف الشديد بعض اللاعبين يصيون

بعض المباريات بهدف إحداث الفوضى والتأثير على المدربين واللاعبين والحكام. ونكر رضا: في السابق كانت تقام جميع المباريات بيوم واحد فتجد كل مشجع يحضر مباراة فريقه ، أما الآن فالمباريات تقام في أكثر من يوم مما يسمح بحضور مشجعين إلى مباراة لا يكون فريقهم طرفا فيها ولكنهم يأتون للقيام بأعمال شغب تنعكس سلبا على الفرق التي تخوض المباراة.

وأعرب لاعب الشرطة عن أمله بتفعيل دور روابط المشجعين لأنها تسهم بمعرفة الجماهير الهندسة التي تحاول إفساد المباريات من خلال القيام بأعمال شغب أو إطلاق العبارات النابية ، وكذلك تقوم هذه الروابط بدورها في إشاعة ثقافة تقبل الفوز أو الخسارة على المدرجات.

ولم يتبعو رأي لاعب الزوراء عبد الغني عن سابقة بخصوص روابط المشجعين ، حيث دعا إدارات الأندية إلى تشكيل رابطة مشجعين تضم عناصر مثقفة وواعية يمكنها السيطرة على الجمهور في المدرجات ، وكذلك إقامة ندوات تثقيفية للجمهور من خلال الرابطة للمساهمة في إشاعة الروح الرياضية والتنافس الشريف. ويعتقد عبد الغني أنه لا يمكن تحميل الحكم مسؤولية ما يحدث على المدرجات من تصرفات بعيدة عن الروح الرياضية ، حتى وإن أخطأ في بعض القرارات ، بل إن هناك نفرا مستبئا من الجمهور تساعد ردود الأفعال المبالغ بها من اللاعبين والمدربين على بعض قرارات الحكام في قيامه بتصرفات غير رياضية.

ماذا يقول المشجعون؟

وبما ان القضية تخص الجمهور في الأساس فقد استمعنا لوجهة نظر عدد من المشجعين ، حيث يقول علي عبد الجليل: أن دورينا أصبح منتشجا جدا وخاصة من الناحية التحكيمية إذا شاهدنا اعتراضات بالجملة من اللاعبين ضد قرارات الحكام ، والجمهور يتفاعل مع لاعب فريقه فترى تصرفات المشجع مرآة عاكسة لتصرفات لاعبي فريقه على أرض الملعب، ويعتقد عبد الجليل أنه لا أحد يمكنه السيطرة على غضب الجمهور سوى روابط المشجعين.

أما المشجع مروان خليل حسن فيعتقد ان ضعف الثقافة العامة لدى فئات عدة من الجمهور نتيجة للأوضاع العامة للبلد ينعكس من خلال تصرفاتهم في الملاعب ، الى جانب قيام بعض الهيئات الإدارية بتحرير نف من الجمهور ضد هذا المدرب أو ذاك اللاعب لإجباره على ترك النادي أو التحكم بقيمة عقده ، مبيئا أن الجمهور الواعي يدرك جيدا ان الحكم بشر ومعرض للخطأ ولا يمكن مجابهة قراراته بالشغب أو الشتائم.



دوري الكرة شهد أحداثا مؤسفة بين لاعبي الأندية

جزء من اللعبة وتحدث في كل العالم. ويعتقد سلمان أن نهائون اتحاد كرة القدم في اتخاذ عقوبات إدارية صارمة بحق اللاعبين والمدربين الذين يقومون بأفعال تحمل الجمهور إلى القيام بتصرفات بعيدة عن الروح الرياضية ، جعل ظاهرة الشغب تنتشر بصورة كبيرة وخطيرة في الأونة الأخيرة.

تفعيل روابط المشجعين

تقسيم إقامة مباريات الجولة الواحدة على أكثر من يوم سبب حدوث المشاكل على المدرجات ، بحسب وجهة نظر لاعب الشرطة هاشم رضا الذي يعتقد بانساس جماهير فريق مع جماهير فريق آخر في

صالح راضي يعتقد ان السبب الرئيس لانفلات الجماهير هو عدم وجود عدد مناسب من رجال الأمن في الملاعب ، وان تواجدا بكثافة في بعض الأحيان فأنهم لا يقومون بواجبهم المتفعل برود المسيئين من الجمهور. وتابع: ينتج عن ذلك ردود أفعال غير رياضية من قبل الجماهير عند أي قرار خاطئ للحكم أو أية حركة تصدر من لاعب الفريق الخصم.

في حين رمى مدرب نطق الجنوب حميد سلمان الكرة في ملعب اللاعبين والمدربين لاعتراضاتهم الزائدة وغير المبررة في بعض الأحيان التي تؤدي إلى تأليب جمهور فريقهم ضد الحكام ، مع أننا ندرک تماما ان أخطاء الحكام غير مقصودة إطلاقا وهي

ويتفق الحكم الاتحادي سلام عواد مع رأي زميله صبحي بضرورة زيادة ثقافة اللاعب التحكيمية ، مشيرا إلى أن كثرة الاعتراضات التي يواجه بها الحكم من التسبب بابتعاد الحكم التركيز وبالتالي اتخاذ قرارات خاطئة.

غياب السرايع الإداري والأمني مدرب القوة الجوية الدكتور

الزيت على النار من خلال الإشتباكات والإيحاءات التي يوجهون بها قرارات الحكام.

وطالب صبحي إدارات الأندية والمدربين واللاعبين التعاون لإيصال الدوري إلى بر الأمان خصوصا وأنه وصل محطاته الأخيرة وأصبح عبئا خاصا على الفرق الهابطة والقريبة من الهبوط (على حد قوله).

ويرى مساعدا الحكم الدولي ان العلاج الأمثل لهذه المشكلة يتمثل بتثقيف اللاعب بقانون اللعبة ، وضرب مثلا بأحد اللاعبين الدوليين الذي يجهل عدم وجود حالة تتسلسل بعد لعب الكرة من ضربة الرمي:

فينشي تفوز ببطولة برشلونة للتنس

برشلونة / أ ف ب

فازت الإيطالية روبرتا فينشي ببطولة برشلونة المفتوحة لتنس السيدات بعد تغلبها على التشيكية لوسي هراديتسكا. ففي المباراة النهائية للبطولة المقامة في إسبانيا فازت المصنفة السادسة فينشي على هراديتسكا غير المصنفة بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع (٤-٦ و٦-٢).



روبرتا فينشي

هونغ كونغ بطلة التحدي الآسيوي لهوكي الجليد

نadal يظهر ميوله الكروية في موقعة الفريقين

ونك بفضل المستوى الجيد والثابت للاعبيه في مباريات البطولة كافة فيما تلقى المنتخب الكويتي الخسارة الثالثة له في المسابقة ليكتفي باحتلال المركز الرابع بالبطولة التي تضم فرق الفئة الثانية لهذه اللعبة في القارة الآسيوية. وحقق المنتخب الإماراتي المركز الثاني بعد فوزه الحاسم على نظيره التايلندي بنتيجة ستة أهداف ضد لا شيء فيما ودع الأخير البطولة من دون تحقيق أي فوز أو تعادل، كما انه تلقى أهدافا كثيرة في كل المباريات.

وتوج منتخب هونغ كونغ ببلغ بطولة كأس التحدي الآسيوية الرابعة لهوكي الجليد للرجال بعد فوزه المستحق على مضيف البطولة منتخب الكويت بنتيجة ستة أهداف مقابل هدف واحد في اختتام البطولة التي أقيمت على صالة التزلج وشهدت مشاركة ستة فرق. ولم يجد منتخب هونغ كونغ صعوبة تذكر في تجاوز نظيره الكويتي ليحقق فوزه الخامس على التوالي

الكويت / أ ف ب

وذلك بفضل المستوى الجيد والثابت للاعبيه في مباريات البطولة كافة فيما تلقى المنتخب الكويتي الخسارة الثالثة له في المسابقة ليكتفي باحتلال المركز الرابع بالبطولة التي تضم فرق الفئة الثانية لهذه اللعبة في القارة الآسيوية. وحقق المنتخب الإماراتي المركز الثاني بعد فوزه الحاسم على نظيره التايلندي بنتيجة ستة أهداف مقابل ثلاثة بعد تحقيقه أربعة انتصارات مقابل هزيمة واحدة أمام

نادال: ريال مدريد قادر على تخطي برشلونة

برشلونة / أ ف ب

توقع الإسباني رافاييل نادال لعبة التنس، قدرة ريال قلب تأخره في نهاب أبطال أوروبا لكرة النهائي المقرر ونقلت إلى إسبانية في العالم

ريال مدريد الى النهائي. وقال نادال الذي حمل معه ميغل ألوان برشلونة سابقا: «على الرغم من صعوبة الموقف، كل شيء يمكن أن يحدث في كرة القدم». وتابع «أفاه، ٢٤ عاما: عندما تخسر صفر-٢ على أرضك يكون الوضع صعبا للغاية». وعزا نادال التوتر الحاصل في اخر مواجهة في (الكلاسيكو) إلى أهمية المباراة والعصية الزائدة: «لم يكن الأمر جيدا للطرفين، ولا للمشاهدين أو هيئة المباراة». وتقام المباراة الخامسة بين الفريقين هذا الموسم والرابعة في ١٨ يوما، بعد غد في (كاتالونيا) في إياب نصف نهائي دوري الأبطال.



الحضري ينجو من الموت بإعجوبة!



نجاة الحضري من حادث مروري

صاحب السيارة الأخرى ، هو أحد أنصار نادي المريخ.

الخراطوم/

وكالات

تعرض عصام الحضري الحارس الدولي المصري ، ونادي المريخ السوداني، لحادث مروري ، كاد يؤدي بحياته. وأشارت تقارير إعلامية سودانية الى أن الحضري تعرض لحادث تصادم مروري ، أثناء خروجه بسيارته من مدخل ملعب المريخ ، إلى الشارع الرئيس، حيث فوجئ بسيارة مسرعة قادمة من الاتجاه الأخر ، تصطدم بسيارته ، التي كانت تنقلب لولا أنه استطاع السيطرة على الأمر ، وتوقفت الأضرار الناجمة عن الحادث ، عند بعض التلفيات في السيارة . وقامت شرطة ملعب المريخ باستدعاء شرطة

القسم الفني:

تصميم: بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري - أسراء محمود
الإشراف اللغوي: محمد السعودي

هيئة التحرير

خليل جليل
حيدر مدلول
أكرم زين العابدين
طله كثر
يوسف فعل

مدير تحرير الشؤون الرياضية

ايد الصالحي

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون